

التعليق على السياسة الشرعية للشيخ ابن عثيمين 13

محمد بن صالح العثيمين

وكذلك اعطاء العرافين اشد من هذا ايضا اعطاء العرافين والعراف والكاهن الذي يخبر عما في المستقبل يأتي لشخص مشعوذ يقول تعال الان نحن في اول السنة خبرنا ماذا يكون في هذه السنة - [00:00:01](#)

رأيت العام الماضي في صفحة من صفحات الجرائد مكتوبة المرأة الكاهنة امرأة كاهنة تقول هذا العام سيكون كذا وسيكون كذا سيكون كذا وتتبع ما قالت الى يوم الان باقي على - [00:00:28](#)

بالميلادية كم باقي اسمها الميلادية تسعة ايام الى الان ما رأيت ولا واحدة مما قالت في حدث كبير يعني لو لو صدقة كان بان لكل الناس ولم ولم نرى شيئا - [00:00:48](#)

ومع ذلك قد ملأوا لها صفحة كاملة من الجريدة فمثل هذه ايضا لا يجوز ان تعطى شيئا من من بيت مال المسلمين كيف وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام من اتى كاهنا - [00:01:08](#)

فسأله لم تقبل له صلاة اربعين يوما والحديث الاخر من يتعرض فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد وكذلك المنجمين المنجمين الذين ينظرون في النجوم ويستدلون بحركاتها وتنقلاتها وغروبها وطلوعها - [00:01:23](#)

على الحوادث الارضية اما المنجم الذي ينظر في النجوم ويستدل بها على الفصول فهذا لا بأس به لعموم قوله تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون فان قوله هم يهتدون كما كما يشمل جميع الامكنة يستدل بالنجوم عليها في جهة القبلة والشمال والجنوب - [00:01:45](#)

فكذلك الازمنة نعرف متى اذا ظهر النجم الفلاني معناه دخل الموسم موسم الامطار واذا دخل المجمع الفلاني معناه ان الشتاء بدأ يزداد وهلم جرا هذا لا بأس به لكن الاستدلال - [00:02:10](#)

بالحوادث الفلكية على الحوادث الارضية او بالاحوال الفلكية على الحوادث الارضية هذا هو المحرم لانه لا علاقة بين النجوم وبين الحوادث الارضية اذكر ونحن في المعهد من جملة محفوظاتنا قصيدة - [00:02:30](#)

اظنه لابي تمام يقول العلم في شهب الارماح الى معة بين الخميسين لا في السبعة الشهب لان المنجمين قالوا الخليفة في وقته انك اذا ذهبت الى عمورية فانك لن تفتحها وستهزم - [00:02:54](#)

هكذا وجدنا في اللجوء ولكنه رحمه الله مضى وقاتل حتى فتحه ذكر هذا ابيات كثيرة من هذا البيت العلم في شهب الارماح لامعة بين الخميسين يعني الجيشين لا في السبعة الشهب - [00:03:16](#)

يعني النجوم فالحاصل انه لا يجوز اعطاء المنجمين ونحوهم من بيت المال لان التنجيم باطل ولا يجوز نعم وبذل المال فيه يكون بذلا في باطل في باطل وقد اعطانا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قاعدة - [00:03:37](#)

من اهم القواعد وانفعها فقال ان الله اذا حرم شيئا حرم ثمنه وهذه قاعدة عامة سواء في البير او في الاجارة او في الجعالة او في الموساقات او في المزارع - [00:04:00](#)

متى حرم الله شيئا حرم ثمنه وبهذا استدللنا على انه لا يجوز ان نؤجر الدكاكين لحلاق الذقون اللحى وهذه الوجهة تكون حراما لانها لانهم اوجروا على منفعة محرمة والله والرسول عليه الصلاة والسلام يقول - [00:04:17](#)

ان الله اذا حرم شيئا حرم ثمنه كلام شيخ الاسلام رحمه الله في هذا الكتاب عجيب يعني اذا نزلته على احوال الناس اليوم وجدت العجب العجاب ولهذا ينبغي لكل انسان - [00:04:43](#)

مسؤول في اي مصلحة ان يقرأ هذا الكتاب وان يعتبر بما فيه لانه مفيد جدا نعم لكن يجوز بل يجب الاعطاء لتأليف من يحتاج الى

تأليف قلبه وان كان هو لا يحل له اصل ذلك كما اباح الله تعالى في القرآن العطاء للمؤلفة قلوبهم من الصدقات - [00:05:00](#)
وكما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم من الفية ونحوه وهم السادة المطاعون في عشائرتهم كما كان النبي صلى
الله عليه وسلم يعطي الاقرع بن حابس سيد بني تميم وعيينة بن حصن سيد بني فزارة وزيد الخير الطائي سيد بني نمهان وعلقمة
ابن - [00:05:28](#)

العامري سيد بني كلاب ومثل سادات قريش من الطلقاء كصفوان كصفوان ابن امية وعكرمة بن ابي جهل وابي سفيان ابن حرام
حركها كصفوان ابن امية لماذا اخواني لمن صفنا ولا من الصفا - [00:05:54](#)
صفوان ممنوع من الصرف للعالمية وزيت الالف والنون. اذا بالفتح. نعم نعم كصفوان بن امية وعكرمة بن ابي جهل وابي سفيان بن
حرب وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام. عندنا سهل - [00:06:16](#)
لكن الصواب صايم نعم. وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام وعدد كثير. ففي الصحيحين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه. قال
بعث وهو باليمن بذهبية في تربتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:33](#)

فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اربعة اربعة نفر ونضعها احسن انفر يعني قليل التعبير بها بين ارباح بس ما فيها نفر
بين اربعة نقاط طيب اما انفر هذي يشطب عليها - [00:06:52](#)
اما بين اربعة ولا بين اربعة ايه ثلاثة نعم فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اربعة نفر الاقرع بن حابس الحنظلي وعيينة بن
حصن الفزاري وعلقمة ابن علفة العامري ثم احد بني كلاب وزيد الخير الطائي - [00:07:18](#)
ها النسخة الثانية ثم احد ولاة العامري ها لعل ما بعده يا شيخ يبين. نعم ثم احد بني كلاب وزيد الخير الطائي ثم احد بني نبهان طيب
نخليها سيدة عشان تكون - [00:07:48](#)

اي نعم نعم نعم ايه احيانا يقولون ثم احد حتى في العراق اذا يرجع للحديث ثم احسن الله اليهم نؤجلها حتى يرجع للحديث احسن
ثم احسن الله اليكم يقول وزيد الخير الطائي ثم احد بني نبهان وهو سيد بني نبهان - [00:08:28](#)
طيب لماذا لماذا لا نصبر للرجعة الاصل؟ ما دام الحديث في الصحيحين البخاري ومسلم ها؟ ثم ايش طيب ثم احد من نبهان طيب
هذا دائما يعبر فيها لكن على كل حال راجعها في البخاري ومسلم - [00:08:55](#)
واتنا بها ان شاء الله متى؟ ليلة الجمعة بعد رجب ليلة الخميس مهلة خميس ليلة الجمعة اسمه عبد الله الحازم وليكن حازما ان شاء
الله. من تقدمتم يا شيخ وقت لا - [00:09:16](#)

مو بلتر خميس لا يوم الخميس ثلاث جمعة والقواعد متى؟ هذا كالكافي اللي نعم اه قال فغضبت قريش والانصار فقالوا يعطي يعطي
صناديد نجد ويدعنا فقال رسول الله صلى الله - [00:09:36](#)
عليه وسلم اني انما فعلت ذلك لاتألفهم انا عندي لتألفهم ها من تأليفهم هذه نسختين ونص عندك لاتألفك نعم ها؟ كذلك نرجع
الحديث نفس الشيء يرجع ما دام عبد الله - [00:09:58](#)

قال انما ايه على كل حال راجع هو مسلم ربما ان الشيخ ساق لفظ مسلم فجاء رجل كف اللحية مشرف الوجنتين غائر العينين نعم
نافيه الجبين محلوق الرأس فقال اتق الله يا محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن - [00:10:26](#)
الله ان عصيته اي طيب يرجع للحديث فمن يطع الله ان عصيته ايامني اهل السماء ولا تأمنوني ها؟ على اهل الارض البخاري يا شيخ
ايش عندك على اهل الارض. نعم - [00:10:51](#)

على اهل الارض هو الظاهر نعم طيب خير ان شاء الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن يطع الله ان عصيته ايامني اهل
السماء ولا تأمنوني؟ قال ثم ادبر الرجل فاستأذن رجل من القوم في قتله ويرون انه خالد بن الوليد. فقال رسول الله صلى الله عليه -
[00:11:18](#)

وسلم ان من ضضي هذا قوما يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان يمرقون من الاسلام كما
يمرق السهم من الرمية لان ادركتهم لاقتلهم قتل عاد وعراف - [00:11:47](#)

ابن خليل رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان ابن حرب وصفوان ابن امية وعيينة بن حصن والقرع بن حابس كل انسان منهم مائة من الابل واعطى عباس بن مرداس دون ذلك - [00:12:07](#)

قال عباس ابن فقال عباس ابن ابن مرداس اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والقرع وما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في المجمع وما كنت دون امرئ منهما ومن تخفض اليوم لا يرفع قال - [00:12:27](#)

يخفض يخفض لان عندي هكذا ومن تغفر طيب يضاف الى عبد الله ومن تخفض اليوم لا يرفعي. قال فاتم له رسول الله صلى الله عليه وسلم مئة. رواه مسلم. والعبيد اسم - [00:12:48](#)

له - [00:13:10](#)